

أبي البركات ابن الحاج ، وعلى الترجمة له أوقفت مقالا كاملا ، وعنه أخذت الجانب الأكبر من الروايات المتعلقة بهما ، في لحظات كثيرة من حياتيهما ، فضلا عن هذين نذكر :

أبا عبد الله محمد بن جُزَى الكلبى<sup>(١٨)</sup> ، من أشهر أبناء أسرة بنى جُزَى العريقة ، فهو ابن أبي القاسم محمد ، الشاعر الذى وقف قصائده على مدح السلطان أبي الحجاج يوسف ، وقد استشهد الوالد فى الواقعة الكبرى بطريف ، والتي تعرف فى المصادر الإسبانية باسم معركة « سلا دو » ، عام ٧٤١ هـ - ١٣٤٠ م .<sup>(١٩)</sup>

أبو عبد الله محمد بن جُزَى ، غرناطى ، وشاعر البلاط فى غرناطة أولا ، ثم شاعر السلطان المرينى أبى عنان فى فاس من بعد ، وقد توفى فى هذه المدينة عام ٧٥٨ هـ - ١٣٥٧ م ، وكان هو الذى حرّر رحلة ابن بطوطه ، سنة ٧٥٦ هـ = ١٣٥٦ م ، أى قبل عامين من وفاته . وليس هنا المكان المناسب لكى نفصل القول فى محمد بن جُزَى

(١٨) انظر ترجمته فى :

- نفع الطيب ، ج ٨ ، ص ٤٠ - ٥٤ .
- أزهار الرياض ، ج ٢ ، ص ١٨٩ - ٢٠٤ .
- درة الحجال ، الترجمة رقم ٧١٥ .
- الكتيبة الكامنة ، ص ٢٢٣ - ٢٢٨ .
- نثر فرائد الجبان ، ص ٢٩٢ - ٣٠٦ .
- نيل الابتهاج ، ص ١٠٥ .
- بروكلان ، تاريخ الأدب العربى ، ص ٢٣٣ .
- بونس بيوجيسى ، دراسة ، الترجمة رقم ٢٨٤ .
- (١٩) درة الحجال ، الترجمة ٥٥٣ .
- نفع الطيب ، ج ٨ ص ٢٨ .
- أزهار الرياض ، ج ٢ ، ص ١٨٤ .
- الكتيبة الكامنة ، ص ٤٦ - ٤٨ .
- الديباج ، ص ٢٩٥ .
- نيل الابتهاج ، ص ٢٣٥ .
- الإحاطة ، مخطوطة باريس ، الورقة ٦١ ب و ٦٢ أ .